

الدر المنثور

رحيم قال : فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتوا إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله سلام قولا من رب رحيم قال : فإن ا هو يسلم عليهم .

وأخرج ابن جرير عن البراء Bه في قوله سلام قولا من رب رحيم قال : يسلم عليهم عند الموت .

وأخرج ابن جرير وأبو نصر السجزي في الإبانة عن محمد بن كعب القرظي Bه في قوله سلام قولا من رب رحيم قال : يأتيهم تبارك وتعالى في درجاتهم فيسلم عليهم فيردون عليه السلام فيقول " سلوني فيقولون : ما نسألك ؟ وعزتك وجلالك لو أنك قسمت علينا رزق الثقلين الجن والإنس لأطعمناهم ولأسقيناهم ولألبسناهم ولأخدمناهم ولا ينقصنا ذلك شيئا .

فيقول : إن لدي مزيدا فيقول ذلك بأهل كل درجة حتى ينتهي ثم يأتيهم التحف من ا تحمله إليهم الملائكة " .

الآية 59 أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن Bه قال : إذا كان يوم القيامة جمع ا الناس على تل رفيع ثم نادى مناد : امتازوا اليوم أيها المجرمون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن رواد بن الجراح Bه في الآية قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أن ميزوا المسلمين من المجرمين إلا صاحب الأهواء .

يعني يترك صاحب الهوى مع المجرمين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون Bه أنه قرأ هذه الآية وامتازوا اليوم أيها المجرمون فرق وبكى وقال : ما سمع الناس قط بنعت أشد منه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله وامتازوا اليوم أيها المجرمون قال : عزلوا عن كل خير